

الأغاني

(راعذك أمّ مٌجاشع ... بالصّدّ بعد وصالها) .

(واستبدلتْ بِكِ والبلاءُ ... عليك في استبدالها) .

(جَنَدِيَّةٌ من بَرِّ بَرٍّ ... مشهورةٌ بجمالها) .

(فحرامُها أشهى لنا ... ولها من استحلالها) .

فبلغ الشعر عمرو بن مسعدة فبعث إلى حماد بصلة وسأله الصفح عن أخيه ونال أخاه بكل مكروه وقال له ثكلتك أمك أتعرض لحماد وهو يناقف بشارا ويقاومه وإِ لو قاومته لما كان لك في ذلك فخر ولئن تعرضت له ليهتكك وسائر أهلك وليفضحنا فضيحة لا نغسلها أبدا عنا . أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثني أبو علي بن عمار قال كان حماد عجرد عند أبي عمرو بن العلاء وكانت لأبي عمرو جارية يقال لها منيعة وكانت رسحاء عظيمة البطن وكانت تسخر بحماد فقال حماد لأبي عمرو أغن عني جاريك فإنها حمقاء وقد استغلقت لي فنهاها أبو عمرو فلم تنته فقال لها حماد عجرد .

(لو تأتّى لك التحوُّلُ حتّى ... تجعل خَلْفَكَ اللطيفَ أما ما) .

(ويكونُ القُدّامُ ذو الخِلَاقَةِ الجَزْلة ... خَلَقاً مؤثّلاً مستَكاما) .

(لإِذاً كنتنِ يا مَنديعةُ خير النّاس ... خَلَفاً وخيرهم قُدّاما)